(401) تعبدون لأنهم إنما عبدوا في الحقيقة أهوائهم التي حملتهم على الاشراك لا ما أشركوا به أو الشياطين حيث أمروهم أن يتخذوا ﷲ أندادا فأطاعوهم. (29) فكفى باﷲ شهيدا بيننا وبينكم: فإنه العالم بكنه الامر إن كنا: أنه كنا. عن عبادتكم لغافلين. (30) هنالك في ذلك المقام تبلو كل نفس مآ أسلفت تختبر ما قدمت من عمل فتعاين نفعه وضره، وقرء تتلو أي تقرء من التلاوة أو تتبع من التلو وردوا إلى اﷲ مولاهم الحق ربهم الصادق ربوبيته، المتولي لأمرهم على الحقيقة، لا ما اتخذوه مولى وضل عنهم وضاع عنهم ما كانوا يفترون يدعون أنهم شركاء اﷲ وأنهم تشفع لهم. (31) قل من يرزقكم من السماء والارض جميعا بأسباب سماوية وأرضية أمن يملك السمع والأبصار من يستطيع خلقهما وتسويتهما وحفظهما من الآفات مع كثرتها وسرعة انفعالهما من أدنى شيء ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي من يحيي ويميت ومن يدبر الامر ومن يلي تدبير أمر العالم فسيقولون اﷲ إذ لا يقدرون على المكابرة والعناد في ذلك لفرط وضوحه فقل أفلا تتقون عقابه في عبادة غيره. (32) فذلكم اﷲ ربكم الحق أي المتولي لهذه الامور المستحق للعبادة: هو ربكم الثابت ربوبيته لأنه الذي أنشأكم وأحياكم ورزقكم ودبر أموركم فماذا بعد الحق إلا الضلال يعني: لا واسطة بينهما، فمن تخطى الحق وقع في الضلال فأنى تصرفون عن الحق. (33) كذلك حقت كلمت ربك وحكمه على الذين فسقوا تمردوا في كفرهم وخرجوا عن الرشد أنهم لا يؤمنون بدل من الكلمة، أي حق عليهم انتفاء الايمان أو أريد بالكلمة العدة بالعذاب، وهذا تعليل له وقريء كلمات. (34) قل هل من شركائكم من يبدؤ الخلق ثم يعيده قل اﷲ يبدؤ الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون جعل الاعادة كالأبداء في الالزام بها لظهور برهانها وإن لم